التّقويمُ القمريُ في ضوءِ ثقافةِ العترةِ الطاهرة
الجزء الثاني من سلسلة:
التقويم القمري
ضمن برنامج:
ما بين واقعين، واقعِ الدُنيا وواقعِ الدين
الجزء الثاني من سلسلة:
التّقويم القمري
﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾
[نم الدحقق من القرآن الكريم]

NotebookLM

نسبية المعرفة البشرية وحاجتنا للمعصوم

THE RELATIVITY
INFOGRAPHIC

A
الوهم الحسي: الشمس تغرب

لغتنا وتعابيرنا محكومة بـ "الوهم الحسي". الإنسان مجبول على التعامل مع المحسوسات، فنقول "جف النهر" (والذي جف هو الماء)، ونقول "تغرب الشمس" (والشمس ثابتة، والأرض هي التي تتحرك).

B
الواقع الكوني: الأرض تتحرك

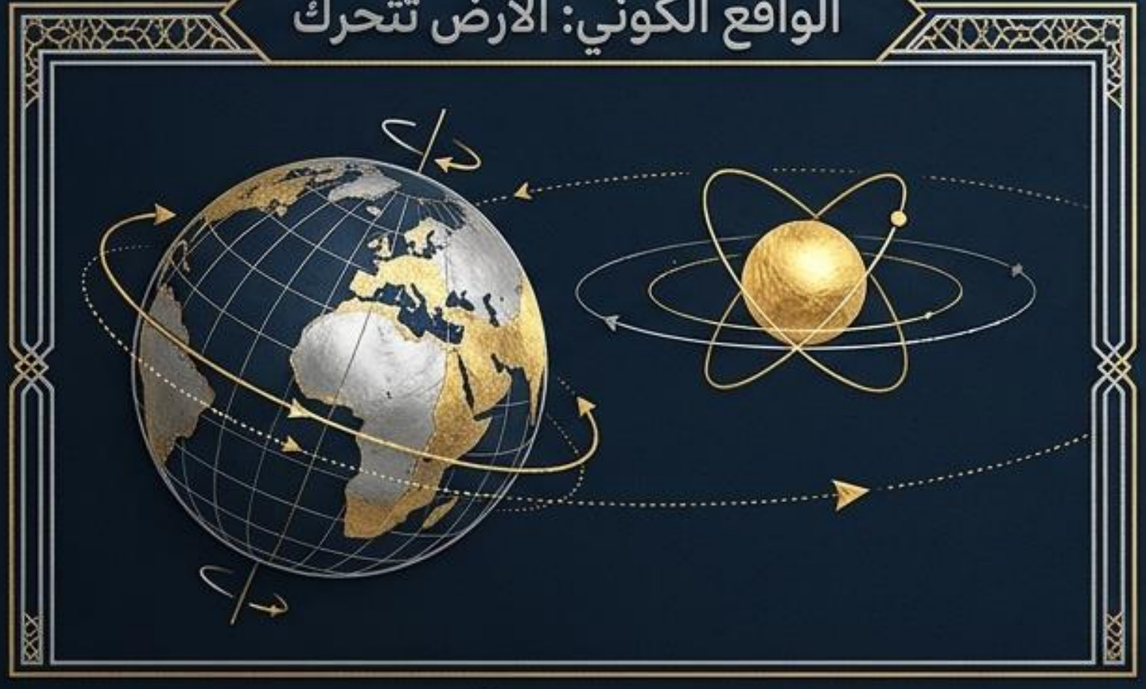

لأن معرفتنا "نسبية" ومقيدة بحواسنا، تنشأ الحاجة الحتمية إلى الإمامة المعصومة التي تمتلك المعرفة المطلقة لتربطنا بوجه الله عز وجل.

"من أراد الله بدأً بكم... وأين وجه الله الذي إليه يتوجّه الأولياء"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

NotebookLM

هندسة الليل والنهار: متضادان متعاونان

قال الإمامُ الصادقَ صلواتُ اللهِ عليه للمفضلِ بن عمر:

"فصار النّور والظّلمةَ مع تَضادهما منقادين متظاهرين ما فيهِ صلاح العالم وقوامه" [تمَّ الالتزام بالمصدر]

دولة النهار (الشمس)

- استغناء بالنور، سعي في المعايش، تصرف في الأمور الدنيوية.

دولة الليل (الغروب)

- سكون الأبدان، جموم الحواس (إعادة الشحن)، انبعاث القوة الهاضمة، إيقاف الحرص البشري المهلك على الجمع والادخار.

NotebookLM

التقويم الشمسي: ميزان الحياة الدنيوية

- **الشتاء:** تكثّف الهواء، المطر، تولد مواد الثمار.
- **الربيع:** تزهير الأشجار، تهيج الحيوان للتناسل.
- **الخريف:** صفاء الهواء، صحة الأبدان، طول الليل.
- **الصيف:** نضج الثمار، جفاف الأرض (البناء والأعمال).

بمسير الشَّمس من (برج الحمل إلى الحمل) تُكفي الناس أمورهم الدنيوية، وبهذه السُّنَّة تُحسب الديون، الإيجارات، المعاملات، وتدرك الغلات.

NotebookLM

انفصال الواقعين: واقع الدنيا وواقع الدين

قال الامام الصادق: استدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامةفي معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لأن دوره لا يستوفي الأزمنة الأربعة ونشو الثمار وتصرمها ولذلك صارت شهور القمر وسنوه تتخلف عن شهور الشمس وسنيها وصار الشهر من شهور القمر ينتقل فيكون مرة بالشتاء ومرة بالصيف

الشهور / الدين

الفصول / الدنيا

- لا توجد في ثقافة العترة الطاهرة "ممازجة" لتثبيت الشهور القمرية مع الشمسية.
- التقويم الشمسي ← نظام إلهي يدير شؤون الدنيا.
- التقويم القمري ← نظام إلهي يدير شؤون الدين.

NotebookLM

القرآن يؤسس للحسابين الشمسي والقمري

﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القرآن يقرر أن الشمس أداة حساب للوقت، والقمر أداة حساب للوقت. ليس هناك "حسبان نجومي" أو أرضي معزول؛ بل نظامان إلهيان منفصلان ومقدران بدقة من (العزيز العليم).

NotebookLM

الضياء والنور: هندسة الآيات في التمييز الفلكي

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الشمس (ضياء)

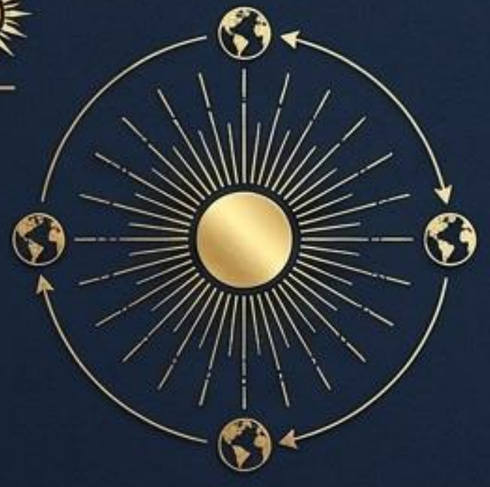

منيرة بنفسها

← آية النهار المبصرة (ابتغاء الفضل دنيويًا).

ثابتة وتدور الأرض حولها.

القمر (نـور)

منير بضوء الشمس

← آية الليل.

له منازل خاصة لأنه يدور حول نفسه وحول الأرض.

NotebookLM

الانفصال المطلق للمسارات الفلكية

﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

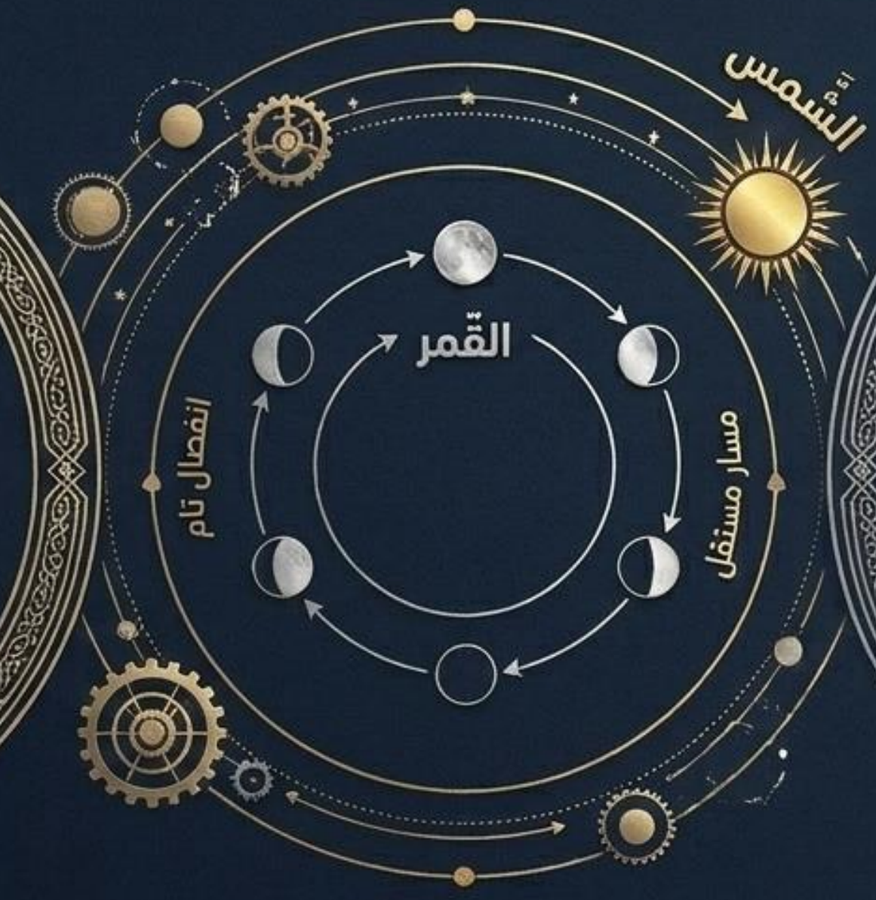

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

هندسة كونية حاسمة تمنع التداخل. نظام الشمس وخصائصها مستقل، ونظام القمر وخصائصه مستقل، مما يمنع "ممازجة" التقويمين كما ابتدع اليهود والأمم الأخرى.

NotebookLM

هندسة الفضاء في دعاء السمات: منطق العترة الواحد

- **خارطة تفصيلية متطابقة مع القرآن:** الشمس ضياء، والقمر نور، وهما أدوات (لعدد السنين والحساب). كما يشير الدعاء إلى الأفق الواحد للهلال (الأفق الفقهي) رغم تعدد الآفاق الفلكية لسعة الكون.

NotebookLM

القصور البشري في الإحصاء مقابل الإحاطة المطلقة

﴿عَلِمَ أَنْ لَّنْ تُحْصُوهُ﴾

[نم التحقق من القرآن الكريم]

﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾

[نم التحقق من القرآن الكريم]

التقويم البشري (شمسيًّا كان أو قمريًا) يترك دائمًا كسورًا زمنية ضائعة. الدقة المطلقة لا توجد إلا عند من جعل الله له الإحاطة المطلقة: (الإمام المبين) صلواتُ اللهِ عليه.

NotebookLM

الأهلَّة: مواقيت الدين والمفاتيح الشرعية

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

[تمّ الالتزام بالمصدر]

سُئل الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه عن الأهلَّة فقال: هي أهلَّةُ الشهور، فإذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيته فأفطر

إتيان البيوت من أبوابها يعني الدخول إلى شؤون الدين من بوابتها المشرعة: 'التقويم القمري'.
التقويم الشمسي لزراعتنا وتجارتنا، والقمري لصومنا وحجنا وليلة قدرنا.

NotebookLM

التكوين الإلهي الأزلي للتقويم القمري

﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الأشهر الحرم قمرية بإجماع كل من يتجه للقبلة، وهذا ترتيب تكويني "يوم خلق السماوات والأرض".
ومحاولة دمجها أو تثبيتها بالأشهر الشمسية هو من "النسيء" الذي اعتبره القرآن زيادة في الكفر.

NotebookLM

دقة التحويل الرياضي القرآني (أصحاب الكهف)

سأل يهودي أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:
"إنا نجد في كتابنا 300"، فقال الأمير:
ذاك الذي في كتابكم بسني الشمس،
وهذا الذي في كتابنا بسني القمر".

[تمّ الالتزام بالمصدر]

﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

300 سنة شمسية × 11 يوماً (الفارق) = 3300 يوم

3300 يوم ÷ 354 يوماً (السنة القمرية) = 9.3 سنة

النتيجة: 300 سنة شمسية + 9 سنوات = 309 سنة قمرية

NotebookLM

الجذور الإلهية للتاريخ الهجري في عهد النبي الأعظم

﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

في مقدمة الصحيفة السجادية، ينقل الإمام الصادق صلواتُ الله عليه كيف أن جبرائيل أرّخ أحداث الأمة بالتقويم الهجري بيّ في عهد النبي الأعظم ﷺ

ولكن تدور رحى الإسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشراً...

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

مسجد قباء

التاريخ الهجري القمري ليس مجرد اصطلاح لاحق، بل هو تقويم تأسس إلهياً **"من أول يوم"** من ربيع الأول وبُنيت عليه وقائع الإسلام.

NotebookLM

مصفوفة واقع الدنيا وواقع الدين (الخلاصة الكلية)

الشمس		القمر
ضياء (منير بنفسه) / مستقر مادي دنيوي	محور التكوين	نور (ينعكس) / منازل شرعية متجددة
الفصول الأربعة وحسبان الدنيا (الزراعة، البناء، التجارة)	محور الحسبان (الوظيفة)	حسبان الدين (الشهور الـ 12، الصيام، الحج، ليلة القدر)
ثابت لا يُبنى عليه تشريع العبادات الموسمية	محور التشريع الديني	متحرك يدور في الفصول (ينتقل فيكون مرة بالشتاء ومرة بالصيف)

التقويم الشمسي نُدير به شؤون دُنيانا، والتقويم القمري نُدير به شؤون ديننا.
ولا ممازجة بينهما في فقه العترة الطاهرة.

NotebookLM